الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٦/٦/٢٢

محادثات السادات والملك خالد تتركز حول أزمة لبنان وحماية الفلسطينيين

اتفـاق الزعيمـين على تشـكيل قيادة قوة الأمن العربية لتمارس مهامها فورا

الرئيـس يتوجـه اليـوم الى قطـر والجـولة تمتـد الى أبوظبى والـكويت ثم العـراق

الرياض من على حمدى الجمال وزكريا نيل وحمدى فؤاد

بدأ الرئيس أنور السادات والملك خالد محادثاتهما بعد ظهر أمس اثر وصول الرئيس السادات قادما من طهـران • وتركزت المحادثات حول أزمة لبنان وحماية الثورة الفلسطينية ، حيث تم الاتفاق على تشكيل قيادة قوة الامن العربية التى تقرر أن تبدأ عملها فورا • ويختتم الرئيس محادثاته مع الملك خـالد اليوم ، على أن يبدأ اللقـاء الربـاعى بين رؤسـاء وزارات مصـر والسـعودية والكـويت غـدا • ثـم يغـادر الرئيس الريـاض الى قطر ودولة الامارات العربية المتحدة • كما تقرر بعد اتصالات أخيرة أن يزور الرئيس السادات الكويت ثم العراق •

وفى الوقت الذى بـدا فيه الرئيس السـادات محادثاته مع الملك خالد، صدر فى القاهرة وطهران بيان مشترك عن محادثات الرئيس والامبراطور محمد رضا بهلوى ، التى امتدت ستة أيام ، ودعا البيـان الى ضرورة التحرك السريع لتسـوية أزمة الشرق الاوسط وعقد مؤتمر جنيف ؛ كما دعا الى وقف كافة صور التدخل الخـارجى غير المسـئول فى لبنان • وجدد الدعوة الى اقامة منطقة خالية من الاسـلحة الذرية فى الشرق الاوسط •

وكان الرئيس السادات قد وصل الى الرياض فى الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر أمس . وكان قد وصل قبله بنصف ساعة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية واجتمع بالملك خالد فى مطار الرياض ثم خرج الملك خالد وياسر عرفات وأعضاء مجلس الوزراء لاستقبال الرئيس عند نزوله من الطائرة . وقد عقد اجتماع قصير فى المطار بين الرئيس أنور السادات والملك خالد والسيد ياسر عرفات .

وتعانق الرئيس والملك خالد ، ثم حيا الرئيس السادات ياسر عرفات ، ثم استقل الملك خالد والرئيس السيارة الملكية الى قصر « الناصرية » ، حيث يقيم الرئيس السادات . وهناك قضى الزعيمان بعض الوقت ، ثم غادر الملك خالد قصر الضيافة ، حيث عقدت جلسة المحادثات الاولى بين الرئيس السادات والملك خالد فى الساعة الثانية بعد ظهر أمس بتوقيت القاهرة ، وحضرها الوفدان المصرى والسعودى .

اتصالات بين الرياض ودمشق والقاهرة

وبعد ربع ساعة ، دعى السيد ياسر عرفات للانضمام الى الاجتماع ، ثم غادره بعد نصف ساعة ، واعلن انه سيطير الى القاهرة فورا للاجتماع مع الفريق محمد على فهمى الامين المساعد العسكرى للجامعة العربية ، بشأن قوة الامن العربية خصوصا وان القوات السعودية الموجودة فى سوريا لم تتمكن من الدخول بعد الى لبنان ، فى حين ان القوات الليبية قد وصلت فعلا ، ووصل الجزء الثانى منها أيضا .

وبعدان غادر ياسر عرفات قصر الناصرية ، حيث يقيم الرئيس السادات ، اتجه الى مطار الرياض ليستقل طائرة مصرية تتجه به فورا الى القاهرة .

وقد سبق هذا الاجتماع اجتماع آخر بين السيد اسماعيل فهمى وياسر عرفات الذى حضر متأخرا عن موعده ساعة كاملة واعتذر لانه كان فى اجتماع مع الملك خالد ، كما انه كان على اتصال بالمقاومة فى بيروت لمعرفة آخر تفاصيل الموقف الذى شرحه فى الاجتماع .

وانتهت جلسة المحادثات فى الساعة التاسعة .

وقد عقد الرئيس أنور السادات بعد ذلك اجتماعا فى جناحه الخاص مع السيد اسماعيل فهمى . وعلى اثر هذا الاجتماع أجرى السيد اسماعيل فهمى اتصالا مع الفريق محمد على فهمى

الامين العسكرى للجامعة العربية .

وقد أدلى السيد اسماعيل فهمى والامير سعود الفيصل بتصريحات قالا فيها ان الرئيس السادات والملك خالد استمعا الى شرح من السيد ياسر عرفات لاخر التطورات فى لبنان ، وتم تبادل الرأى فى هذه المشكلة .

وسئل وزير خارجية السعودية عن اجتماع رؤساء الوزارات الاربعة فى الرياض غدا ، وهل سيعقبه اجتماع قمة ، فقال ان هذا الاجتماع هو فاتحة لعقد اجتماعات أخرى على اعلى المستويات لدعم العمل العربى المشترك .

وسوف يستأنف الرئيس محادثاته صباح اليوم مع الملك خالد ثم يقيم ملك السعودية مأدبة غداء للرئيس والوفد المرافق له .

ومن المقرر ان يغادر الرئيس الرياض فى الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الى الدوحة ، ثم دولة الامارات ، ثم الكويت ، وبعدها العراق ، التى يصل اليها يوم الجمعة ، بعد ان يقضى يوما واحدا فى كل دولة .

وقالت وكالة انباء قطر من الدوحة ان الشيخ خليفة بن حمد آل ثان سيقيم اليوم مأدبة عشاء للرئيس والوفد المرافق له فى قصر « الريان » الذى ينزل فيه الرئيس أثناء زيارته لقطر . وبعد العشاء تعقد جلسة المحادثات الاولى بين الرئيس والشيخ خليفة ، ثم تعقد جلسة ثانية صباح غد [الاربعاء] بمكتب أمير قطر فى قصر الدوحة لاستكمال موضوعات البحث . □